

## ما هي الشروط الواجب توفرها للشهادة بأن الشخص معسر؟

### الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

ما هي الشروط الواجب توفرها للشهادة مع الشخص بانه مؤسر؟ وما الحكم اذا كان مدعى الاعسار مبتلى ببعض المنكرات فاذا كان له دخل ثابت او كان له عقار مؤجر او كان موظف موظف هل يجوز ان يشهد له بانه معسر؟ جزاكم الله خيرا - 00:00:00  
آ الشهادة تعتمد على العلم. الله المستعان. بالمشهود به. قال تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون. فلا بد في الشهادة ان يكون شاهدوا عالما بما يشهد به اما عن طريق رؤية او عن طريق سمع او استفاضة او غير ذلك من طرق العلم. اما اذا - 00:00:20  
لم يكن عنده جزم ومعرفة بما يشهد به فانه لا يجوز. لا يجوز له ان يشهد بما لا يعلم. فان هذه شهادة الزور محمرة والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من شهادة الزور آ قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر؟ قالوا بلى يا رسول الله قال الشرك بالله - 00:00:40

النفس واكل الريا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف خلف المحسنات الغافلات المؤمنات وكان صلى الله عليه وسلم متكتئا وقال الا وقول الزور الا وشهادته الزور ما زال يكررها حتى قال الحاضرون من الصحابة ليتهم سكت اشفاقا عليه صلى الله - 00:01:00  
عليه وسلم من تأثره بهذه بهذا البيان والتوضيح للناس والميسير هو الذي يكون ما عنده او من المال اقل مما عليه من الديون. مم. ما كان موجوده اقل مما عليه من الديون الحالة. مم. التي يطالب بها ويطالبه - 00:01:20

بسدادها هذا هو المعسر لاثبات عسرته لابد من ثلاثة شهود. طيب. يشهدون لاسرتة حتى يقول كما في الحديث ثلاثة من ذوي الحجة من قومه لقد اصاب فلانا فاقه. هذا نصاب شهادة العسرة. وتكون شهادتهم عن علم وخبرة - 00:01:40

حال المشهود له بالعسر. فالحاصل ان هذا الامر لا يجوز التساهل فيه. بل لابد ان تكون الشهادة على بر وعلى صدق لها وفي غيره الشهادة لها شأن عظيم وترتب عليها امر عظيم من آثار ما يشهد به او يشهد عليه يترب عليه - 00:02:00

فيها امور عظيمة من حقوق الله عز وجل وحقوق الناس وما يحكم به على المشهود عليه او يحكم به للمشهود له فلا بد بان تكون الشهادة عن علم وعن ثبات وان يكون المقصود بها بيان الحق وليس المقصود بها الحمية او العصبية لشخص فان - 00:02:21

الشهادة عندما تكون لله قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا شهداء كونوا قوامين بالقسط شهداء الله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى به. فلا تتبعوا الهوى ان تعذلوا وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما - 00:02:41

يعملون خبيرا. قال تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا شهداء لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شعنان قوم على الا تعذلوا نديرو هو اقرب للتقوى. وقال سبحانه وتعالى اذا قلتم فاعذلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا. فالحاصل ان الشهادة - 00:03:01

امر عظيم وان كان تساهل في شأنها كثير من الناس اعتبروها من الامور التي يتتساعد الناس بها فيما بينهم ويشهد بعضهم لبعض لا بالمساعدة او العصبية والحمية له ويكتمون الشهادة اذا كانت بغير من يتعصبون له وغير من يحامون عن الشهادة - 00:03:21

الباطل وكتم الشهادة بالحق كلها امر خطير. قال تعالى ولا تكتموا الشهادة. ومن يكتمها فانه اثم قبله. والله بما والله وبما تعملون علیم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا المعسر كما تفضلتم شيخ صالح من كان ما له - 00:03:41

اقل مما عليه من الديون. نعم. جزاكم الله خيرا. اذا كان له عقار اذا كان له ممتلكات. اذا كان موظف مثلا وله دخل ثابت. هل هذا مأسأل شيخ صالح؟ نعم اذا كانت هذه الاشياء اقل مما يجب عليه من الديون وما هو مطالب به من الديون فانه يعتبر معسرا - 00:04:01

ما يدفع هذه الحاجة عنه ويحدد ديونه. نعم. جزاكم الله خيرا. بعض الناس يستثنى العقار في مثل هذه فلا يخطر ببالك ما هو توجيهكم شيخ صالح؟ لا فرق بين العقار وغيره اذا كان غلة العقار وما يحصل من العقار او قيمة - [00:04:21](#)

اقل مما يجب عليه من الديون والحقوق. نعم. فإنه يعتبر معسرا. ويعتبر فقيرا تحل له الزكاة. نعم جزاكم الله خيرا. يذكر صاحب هذا السؤال المنكرات فيقول اذا كان مدعى الاعسار مرتكب من بعض المنكرات. اذا كان مرتكبا - [00:04:41](#)

بعض المنكرات وهو محتاج وفقير او معسر وعليه ديون فإنه لا يأس ان يساعد من المصانع بالمال بقدر ما يدفع حاجته او يسبب ميونه مع المناصحة له. مم. في ترك المعاصي واما اذا كان يعطي هذا المال ليستعين به - [00:05:01](#)

الحرام. مم. وليشتري به ما هو محرم فإنه لا يعan بذلك ولا يساء. قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى لا تعاونوا على اللئم والعدوان اتقوا الله ان الله شديد العقاب. فلا يعطي ما يستعين به على الباطل. نعم. جزاكم الله خيرا اذا اسهمت تلك المعاصي - [00:05:21](#)

وتلك المنكرات في اعسارة شيخ صالح. هل لكم من توليه يحفظكم الله؟ ان كان ان كان تاب من هذه المعاصي وهذه الذنوب نعم. ورجع الى الله فإنه يساعد ويعان. طيب. اما اذا كان سيسمع فيها ويستعين بما يدفع اليه. يستعين به على مزاولة هذه المعاصي والاستمرار - [00:05:41](#)

فيها فإنه لا يساعد كما ذكرنا في قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللئم والعدوان. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:06:01](#)